



## ما لا يقل عن 57 مركزاً حيويًا قصفوا في شهر تشرين الثاني

### أولاً: الملخص التنفيذي:

خلال شهر تشرين الثاني تم استهداف ما لا يقل عن 57 منشأة حيوية، توزعت على النحو التالي:  
القوات الحكومية: 46  
مجموعات متطرفة: مركز واحد.  
مجموعات مسلحة: 6  
جهات لم تتمكن بعد من تحديدها: 4

المنشآت التي تم استهدافها خلال شهر تشرين الثاني هي:  
16 مدرسة، 12 داراً للعبادة، 10 أسواق، 7 منشآت طبية، 3 جسور ومعايير مائية،  
2 سيارة إسعاف، 2 محطة مياه، 2 محطة لتحويل الطاقة الكهربائية، 1 فرن، 1 متحف  
، 1 صومعة حبوب.

إذا كان مجلس الأمن عاجزاً عن إلزام الحكومة السورية على تطبيق القرار 2139 الصادر عنه بتاريخ 22/ شباط/ 2014، والقاضي بوضع حد "للاستخدام العشوائي عديم التمييز للأسلحة في المناطق المأهولة، بما في ذلك القصف المدفعي والجوي، مثل استخدام القنابل البرميلية"، فلا أقل من أن يقوم مجلس الأمن بالحد الأدنى من الضغط على النظام السوري لإيقاف استهداف مراكز التجمعات الحيوية، كالمدارس والمشافي، والأسواق، والمخابز، ودور العبادة. في هذا التقرير تُسلط الشبكة السورية لحقوق الإنسان الضوء على ما تمكنت من توثيقه من هجمات على هذه المراكز الحيوية، ونشير إلى أن هذا هو الحد الأدنى وذلك بسبب المعوقات العملية العديدة التي تصادفنا أثناء عمليات التوثيق التي نجريها.

تؤكد الشبكة السورية لحقوق الإنسان من خلال تحقيقاتها على عدم وجود مقرات عسكرية في تلك المراكز الواردة في هذا التقرير سواء قبل أو أثناء الهجوم، وعلى النظام السوري أن يبرر أمام الأمم المتحدة ومجلس الأمن قيامه بتلك الهجمات الوحشية.

محتويات التقرير:

- أولاً: ملخص تنفيذي.
- ثانياً: تفاصيل الحوادث.
- 1 - المدارس.
- 1) دور العبادة.
- 2) الأسواق.
- 3) المشافي والنقاط الطبية.
- 4) جسور ومعايير مائية.
- 5) سيارات الإسعاف.
- 6) محطات مياه.
- 7) محطات تحويل الطاقة الكهربائية.
- 8) أفران.
- 9) متاحف ومواقع أثرية.
- 10) صوامع حبوب.

ثالثاً: الاستنتاجات والتوصيات:



## ثانياً: تفاصيل الحوادث:

مدارس:

- 1 - بتاريخ 4/ تشرين الثاني/ 2014، قصف الطيران الحربي التابع للقوات الحكومية صاروخاً على مدرسة البنات في مدينة الرستن بمحافظة حمص، ما أدى إلى وفاة شخصين.
- 2 - أغار الطيران الحربي التابع للقوات الحكومية بتاريخ 5/ تشرين الثاني/ 2014، بصاروخ على المدرسة المحدثّة الابتدائية في بلدة كنفرة بريف محافظة إدلب، ما أدى إلى حدوث أضرار مادية بمبنى المدرسة. ننوه إلى أن المدرسة متوقفة عن العمل بسبب القصف المستمر على المنطقة.
- 3 - ألقى الطيران المروحي بتاريخ 5/ تشرين الثاني/ 2014، قنبلة برمبيلة على مدرسة عبد الكريم الغيث في مدينة الرستن بمحافظة حمص، ما أدى إلى تضرر مبنى المدرسة.
- 4 - قصفت مدفعية القوات الحكومية بتاريخ 5/ تشرين الثاني/ 2014 صاروخين على مدرسة الحياة في حي القابون بدمشق، ما تسبب بمقتل 15 طفلاً، وإصابة 25 آخرين، إضافة إلى أضرار مادية بمبنى المدرسة.



- 5 - استهدف الطيران الحربي التابع للقوات الحكومية بتاريخ 5/ تشرين الثاني/ 2014، مدرسة حزما الابتدائية الواقعة في قرية حزما في محافظة ريف دمشق، ما تسبّب بإصابة طفل واحد بجراح خفيفة، إضافة إلى دمار بعض محتويات المدرسة.
- 6 - بتاريخ 6/ تشرين الثاني/ 2014، قصفت المقاتلات الحربية التابعة للقوات الحكومية بأربعة صواريخ مدرسة درة عزة الإعدادية الواقعة وسط مدينة درة عزة بريف محافظة حلب، ما أدى إلى إصابة 7 أشخاص، إضافة إلى دمار ثلاث غرف مدرسية وكل محتويات الطابق الثاني، ما تسبب بإغلاق المدرسة.
- 7 - قصفت المقاتلات الحربية التابعة للقوات الحكومية بتاريخ 9/ تشرين الثاني/ 2014 صاروخاً فراغياً على مدرسة الشعب التابعة لمنظمة الأونروا الدولية، في مدينة دوما بمحافظة ريف دمشق بصاروخ فراغي واحد، ما أدى إلى تدمير أحد مباني المدرسة بشكل كامل.



- 8 - بتاريخ 12/ تشرين الثاني/ 2014، قصفت إحدى كتائب المعارضة المسلحة مدرسة بنات كرناز للتعليم الأساسي بصاروخ غراد، ما أدى إلى مقتل 11 طفلاً وجرح 8 أطفال، إضافة إلى دمار أحد الصفوف التي تم استهدافها.
- 9 - بتاريخ 13/ تشرين الثاني/ 2014، قصف الطيران الحربي التابع للقوات الحكومية صاروخاً على مدرسة في قرية رجم القط التابعة لناحية سنحار في ريف محافظة إدلب، ما أدى إلى وفاة إحدى المدرسات وجرح عدد من الأشخاص.
- 10 - قصفت قوات المعارضة المسلحة بتاريخ 16/ تشرين الثاني/ 2014، قذيفة هاون على مدرسة عليا بنت المهدي في حي جمعية الزهراء بمدينة حلب، ما أدى إلى تضرر واجهة المدرسة وباحتها.
- 11 - بتاريخ 17/ تشرين الثاني/ 2014، قصف الطيران الحربي التابع للقوات الحكومية مدرسة أمجاد الشام في بلدة زملكا في محافظة ريف دمشق، بصاروخ فراغي واحد، ما أدى إلى مقتل 3 أطفال وجرح 15 آخرين، إضافة إلى أضرار مادية كبيرة في المدرسة.
- 12 - قصف الطيران الحربي التابع للقوات الحكومية بتاريخ 19/ تشرين الثاني/ 2014 صاروخين، مستهدفاً مدرسة ابن خلدون في مدينة الرقة، ما تسبب بمقتل 9 أشخاص وجرح 15 آخرين، إضافة إلى انهيار جزء من سور المدرسة.
- 13 - بتاريخ 27/ تشرين الثاني/ 2014، قصفت المقاتلات الحربية التابعة للقوات الحكومية مدرسة دار السلام في مدينة الرقة، ما أدى إلى انهيار جزء من أحد مباني المدرسة.
- 14 - بتاريخ 28/ تشرين الثاني/ 2014، قصف الطيران الحربي التابع للقوات الحكومية أربعة صواريخ على مدرسة إبليين في قرية إبليين بريف محافظة إدلب، ما أدى إلى مقتل طفل وإصابة آخر، إضافة إلى دمار كبير في المدرسة.



15 - قصف الطيران الحربي التابع للقوات الحكومية بتاريخ 29/ تشرين الثاني/ 2014 صاروخين على مدرسة ثانوية الخريظة في بلدة الخريظة بريف محافظة دير الزور، ما أدى إلى تدمير المدرسة بشكل شبه كامل.

16 - ألقى الطيران المروحي بتاريخ 29/ تشرين الثاني/ 2014، قنبلتين برمبليتين على مدرسة الشهيد وحيد اليوسف (حلقة تانية) بقرية كفر سحنة بريف محافظة إدلب، ما تسبب بدمار المركز بشكل شبه كامل.

#### دور عبادة:

1 - قصفت مدفعية القوات الحكومية بتاريخ 2/ تشرين الثاني/ 2014 قذيفة على مسجد أبو بكر في مدينة زملكا بمحافظة ريف دمشق ما أدى إلى دمار مئذنته.

2 - بتاريخ 3/ تشرين الثاني/ 2014، قصفت المقاتلات الحربية التابعة للقوات الحكومية صاروخاً على المسجد التابع للميتم الإسلامي في حي الوعر بمدينة حمص، ما ألحق به أضراراً مادية.



3- بتاريخ 7/ تشرين الثاني/ 2014، قامت القوات الحكومية بتفجير سيارة مفخخة قرب مسجد الطيبة القديم في بلدة الطيبة بمحافظة ريف دمشق، ما أدى إلى إصابة 14 مدنياً أثناء خروجهم من صلاة الجمعة، إضافة إلى انهيار جزء من السور الخارجي للمسجد، وتضرر منزلين سكنيين مجاورين.

4- قصفت مدفعية القوات الحكومية بتاريخ 14/ تشرين الثاني/ 2014، قذائف عدة على مسجد أبو بكر الصديق في بلدة المسيفرة بمحافظة درعا، ما أدى إلى إصابة أحد الأشخاص، إضافة إلى تضرر قبة المسجد بشكل كبير.

5- ألقى الطيران المروحي بتاريخ 15/ تشرين الثاني/ 2014 قنبلة برميلية على مسجد عمر بن الخطاب في منطقة مزارع الملاح بريف محافظة حلب، ما أدى إلى انهيار المسجد بشكل شبه كامل، ولم تسجل أية أضرار بشرية.



6- بتاريخ 16/ تشرين الثاني/ 2014، قصفت مدفعية القوات الحكومية قذائف هاون عدة، على مسجد مديرا الكبير في بلدة مديرا بمحافظة ريف دمشق، ما أدى إلى إصابة 4 مدنيين بجراح، إضافة إلى أضرار مادية في المسجد.



7 - ب تاريخ 19/ تشرين الثاني/ 2014، سقطت قذيفة هاون خلف كنيسة الصليب بمنطقة القصاع شرقي مدينة دمشق، ما أدى إلى حدوث أضرار مادية في الكنيسة دون تسجيل أية إصابات بشرية، لم تتمكن الشبكة السورية لحقوق الإنسان حتى لحظة إعداد التقرير من تحديد الجهة التي قامت بالقصف.

8 - استهدفت المقاتلات الحربية التابعة للقوات الحكومية بتاريخ 23/ تشرين الثاني/ 2014 مسجد حرويل في حي العرضي بمدينة دير الزور بصاروخين، ما أدى إلى وقوع أضرار مادية في المسجد والمنازل السكنية المحيطة به.

9 - بتاريخ 25/ تشرين الثاني/ 2014، قامت المقاتلات الحربية التابعة للقوات الحكومية باستهداف مسجد الحني في مدينة الرقة بصاروخ، ما تسبب بمقتل 8 أشخاص، وجرح 4 آخرين، إضافة إلى سقوط مئذنة المسجد وانحيار جزء من السقف.



10 - بتاريخ 28/ تشرين الثاني/ 2014، قصف الطيران الحربي التابع للقوات الحكومية صاروخين؛ مستهدفاً المسجد الكبير (مسجد أبو بكر الصديق) في مدينة الشدادي بريف محافظة الحسكة، وبعد دقائق ألقى الطيران المروحي قنبلتين برمبليتين في محيط المسجد، ما أدى إلى مقتل 6 أشخاص، وإصابة 9 بجروح، إضافة إلى انهيار جزء من واجهة المسجد وتدمير البوابة الرئيسية له، ودمار في 10 محلات تجارية ومنزلين سكنيين يحيطون به.

11 - قصف الطيران الحربي التابع للقوات الحكومية بتاريخ 28/ تشرين الثاني/ 2014 أربعة صواريخ، مستهدفاً مسجد إبليين في قرية إبليين بريف محافظة إدلب، ما أدى إلى وفاة طفل، إضافة إلى بعض الأضرار المادية بالمسجد.

12 - قصفت المقاتلات الحربية التابعة للقوات الحكومية بتاريخ 28/ تشرين الثاني/ 2014، صاروخين قرب مسجد الجراكسة في مدينة الرقة، ما أدى إلى مقتل 6 أشخاص بينهم 4 أطفال، إضافة إلى انهيار جزء من المسجد، وتضرر العديد من الأبنية السكنية والمحلات التجارية.

13 - قصف الطيران الحربي التابع للقوات الحكومية بتاريخ 29/ تشرين الثاني/ 2014، صاروخين قرب مسجد النووي في مدينة الرقة، ما أدى إلى مقتل 11 شخصاً، بينهم طفل، وإصابة 16 بجروح، إضافة إلى حدوث أضرار مادية في المسجد وتدمير ثمانية محلات تجارية.

#### أسواق:

1 - بتاريخ 5/ تشرين الثاني/ 2014، أغار الطيران الحربي التابع للقوات الحكومية بصاروخ على سوق الخضار في معرة النعمان بمحافظة إدلب، ما أدى إلى دمار في منازل المدنيين وممتلكاتهم.



2 - قصف الطيران الحربي التابع للقوات الحكومية بتاريخ 15/ تشرين الثاني/ 2014 سوق عين ترما التجاري في محافظة ريف دمشق بصاروخ فراغي واحد، ما أدى إلى إصابة 10 مدنيين، إضافة إلى دمار 5 محلات تجارية.

3- بتاريخ 23/ تشرين الثاني/ 2014، استهدفت القوات الحكومية بقذائف هاون سوقاً في قرية عين الفيحة بمحافظة ريف دمشق، لم تسجل أية إصابات بشرية، واقتصرت الأضرار على دمار في بعض المحال التجارية.

4- بتاريخ 23/ تشرين الثاني/ 2014، انفجرت دراجة نارية في سوق شعبي في مدينة الحسكة، تسبب الانفجار بمقتل شخص واحد وإصابة أربعة جرحى، إضافة إلى أضرار مادية في عدد من المحال، لم يتمكن فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان من التحقق من هوية الجهة التي قامت بالتفجير حتى لحظة إعداد التقرير.



5- استهدف الطيران الحربي التابع للقوات الحكومية بتاريخ 25/ تشرين الثاني/ 2014 بصاروخين، المنطقة الصناعية بمدينة الرقة، ما أدى إلى مقتل 44 شخصاً، وإصابة 57 جريحاً، إضافة إلى دمار 15 محلاً تجارياً، و17 منزلاً سكنياً.

6- بتاريخ 27/ تشرين الثاني/ 2014، انفجرت سيارة مفخخة عند مدخل سوق شعبي في مدينة الميادين بريف محافظة دير الزور، ما أدى إلى جرح 4 أشخاص، إضافة إلى تضرر أربعة محال تجارية، لم يتمكن فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان حتى لحظة إعداد التقرير من تحديد الجهة التي قامت بتفجير السيارة.

7- ألقى الطيران المروحي قبيلتين برمبيلتين بتاريخ 28/ تشرين الثاني/ 2014، على شارع تجاري في مدينة الشدادي بريف محافظة الحسكة، ما أدى إلى مقتل 4 أشخاص بينهم سيدتان، إضافة إلى تدمير 11 محلاً تجارياً.

8- قصفت مدفعية إحدى فصائل المعارضة المسلحة بتاريخ 29/ تشرين الثاني/ 2014 قذائف هاون على شارع تجاري في حي الأشرافية بمدينة حلب، ما تسبب بمقتل سيدة وأطفالها الثلاثة، إضافة إلى دمار عدد من المحال التجارية.





- 9 - بتاريخ 30/ تشرين الثاني/ 2014، قصفت المقاتلات الحربية التابعة للقوات الحكومية شارعاً تجارياً في قرية حطلة بريف محافظة دير الزور، بشاروخ، ما تسبب بمقتل 12 شخصاً بينهم 5 أطفال، و4 سيدات، وإصابة 11 آخرين بجراح، إضافة إلى تدمير 6 محلات تجارية، و3 منازل سكنية.
- 10 - قصفت المقاتلات الحربية التابعة للقوات الحكومية بتاريخ 30/ تشرين الثاني/ 2014، سوق تيماء التجاري في بلدة تل حميس بريف محافظة الحسكة، ما أدى إلى سقوط جرحين، إضافة إلى تدمير سبعة محلات تجارية في السوق.

#### منشآت طبية:

- 1 - بتاريخ 5/ تشرين الثاني/ 2014 شن الطيران الحربي التابع للقوات الحكومية 5 غارات على بلدة كنصفرة بريف محافظة إدلب، أصابت إحداها مشفى كنصفرة، ما سبب دماراً في البنية التحتية للمبنى وتلف بعض التجهيزات، وتوقف المشفى عن الخدمة.
- 2 - قصفت مدفعية القوات الحكومية بتاريخ 7/ تشرين الثاني/ 2014 بأسطوانة متفجرة مشفى الوليد بحي الوعر في مدينة حمص، ما أدى إلى حدوث بعض الأضرار المادية بالمشفى.
- 3 - بتاريخ 8/ تشرين الثاني/ 2014، أغار الطيران الحربي التابع للقوات الحكومية بشاروخ على محيط مشفى الشهيد وسيم حسينو بريف محافظة إدلب، ما تسبب بأضرار مادية بسيطة في المشفى.



4 - قصفت قوات المعارضة المسلحة بتاريخ 16/ تشرين الثاني/ 2014، ثلاث قذائف هاون على مشفى الرعاية الواقع قرب دوار شيحان في مدينة حلب، ما أدى إلى إصابة أحد حراس المشفى بجراح، إضافة إلى تضرر عدد من سيارات الإسعاف الموجودة في مرآب المشفى.

5 - قصف الطيران الحربي التابع للقوات الحكومية بتاريخ 27/ تشرين الثاني/ 2014 صاروخاً على المشفى الوطني بمدينة الرقة، ما أدى إلى حدوث أضرار مادية كبيرة في الطابق الثاني من المشفى.

6 - ألقى الطيران المروحي بتاريخ 29/ تشرين الثاني/ 2014، قنبلتين برمبيليتين على المركز الصحي بقرية كفر سحنة بريف محافظة إدلب، ما تسبب بدمار جزء من المركز بشكل شبه كامل.

7- بتاريخ 30/ تشرين الثاني/ 2014، قصف الطيران الحربي التابع للقوات الحكومية مركز إنعاش الريف (وهو مستوصف اللقاحات) بمدينة الميادين في دير الزور بمخمسة صواريخ، ما أدى إلى تدمير المستوصف بشكل شبه كامل.

#### جسور ومعابر مائية:

1 - أطلقت المدفعية التابعة للقوات الحكومية بتاريخ 3/ تشرين الثاني/ 2014، سبع قذائف على جسر السياسية في مدينة دير الزور، ما تسبب بتصدع أعمدة الجسر وهو المعبر الشمالي الواصل بين ريف دير الزور والمدينة.

2 - بتاريخ 4/ تشرين الثاني/ 2014، قصفت المقاتلات الحربية التابعة للقوات الحكومية صاروخاً على جسر الميادين بريف محافظة دير الزور، ما أدى إلى حدوث أضرار مادية في الجسر وفي محلين تجاريين قرب الجسر.

3 - قصفت المقاتلات الحربية التابعة للقوات الحكومية بتاريخ 28/ تشرين الثاني/ 2014 بصاروخ، المعبر المائي الواصل بين قريتي البوليل - والصبحة بريف محافظة دير الزور، ما أدى إلى مقتل 5 أشخاص، وجرح 6 آخرين.

#### سيارات إسعاف:

1 - بتاريخ 18/ تشرين الثاني/ 2014، انفجرت عبوة ناسفة لحظة مرور سيارة إسعاف تابعة لمركز منظومة إسعاف بلدة صوران في ريف محافظة حلب، ما أدى إلى مقتل أحد المسعفين، وإصابة السائق، إضافة إلى احتراق سيارة الإسعاف، لم يتمكن فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان من التحقق من هوية الجهة التي قامت بالتفجير حتى لحظة إعداد التقرير.

2 - ألقى الطيران المروحي بتاريخ 18/ تشرين الثاني/ 2014، قنبلة برمبيلية على طريق كفر حمرة - حرثان في منطقة قبر الانكليزي بمحافظة حلب مستهدفاً سيارة إسعاف تابعة لمشفى كفر حمرة، ما أدى إلى مقتل 16 شخصاً، بينهم 5 أطفال، و3 سيدات، ومسعف، إضافة إلى احتراق السيارة وتضرر سيارات عدة كانت في الموقع.





#### محطات مياه:

1- قامت قوات المعارضة المسلحة في وادي بردى بتاريخ 20/ تشرين الثاني/ 2014، بإيقاف ضخ مياه الشرب التي تغذي مدينة دمشق كوسيلة ضغط على القوات الحكومية، وبتاريخ 26/ تشرين الثاني/ 2014، تم إعادة ضخ المياه إلى المدينة بعد اتفاق الطرفين على وقف القوات الحكومية هجماتها على وادي بردى، وفك الحصار المفروض عليه، والإفراج عن معتقلات الوادي في مراكز الاحتجاز التابعة للقوات الحكومية.

2 - بتاريخ 23/ تشرين الثاني/ 2014، قام تنظيم داعش باستهداف محطة تنقية المياه في قرية المدان بريف رأس العين في محافظة الحسكة بسيارة مفخخة، ما أدى إلى تضرر المحطة بشكل كبير.

#### مراكز طاقة كهربائية:

1 - بتاريخ 12/ تشرين الثاني/ 2014، قصفت إحدى كتائب المعارضة المسلحة (جبهة الحق)، صاروخ غراد على محطة محردة الحرارية، ما أدى إلى اشتعال النيران في مستودعات الوقود وتوقف المحطة عن العمل.

2 - ألقى الطيران المروحي بتاريخ 19/ تشرين الثاني/ 2014 قنبلة برمبيلية على مركز تحويل الطاقة الكهربائية في حي الشعار بمدينة حلب، ما أدى إلى احتراق المركز وانقطاع التيار الكهربائي عن المنطقة، لم نسجل أية إصابات بشرية.



أفران:

1 - بتاريخ 17/ تشرين الثاني/ 2014، ألقى الطيران المروحي قنبلة برميلية قرب الفرن الاحتياطي بمدينة الباب بمحافظة حلب، ما أدى إلى تضرر مولدة الطاقة الكهربائية الخاصة بالفرن، وانحيار سور أحد المنازل المجاورة له.

متاحف ومواقع أثرية:

1 - بتاريخ 25/ تشرين الثاني/ 2014، قام الطيران الحربي التابع للنظام السوري بقصف صاروخ على ساحة المتحف الوطني في مدينة الرقة، ما تسبب بإصابة 6 أشخاص بجروح، إضافة إلى انهيار جزئي بأحد جدران المتحف.

صوامع الحبوب:

1 - ألقى الطيران المروحي بتاريخ 9/ تشرين الثاني/ 2014، قنبلة برميلية على صوامع الحبوب في مدينة الباب بريف محافظة حلب، ما تسبب بأضرار مادية في سور المنشأة.

### ثالثاً: الاستنتاجات والتوصيات:

بحسب القانون الدولي الإنساني تعتبر الهجمات العشوائية أو المتعمدة أو الغير متناسبة، هجمات غير مشروعة، وإن استهداف القوات الحكومية للمدارس والمشافي والكنائس والأفران هو استخفاف صارخ بأدنى معايير القانون الدولي الإنساني وقرارات مجلس الأمن الدولي. كما قامت التنظيمات المتطرفة وبعض المجموعات المسلحة الأخرى، باستهداف بعض تلك المراكز، ويشكل القصف العشوائي عديم التمييز خرقاً للقانون الدولي الإنساني، ويرقى الفعل إلى جريمة حرب.

### التوصيات:

إلى مجلس الأمن الدولي:

إلزام النظام السوري بتطبيق القرار 2139، وبالحد الأدنى إدانة استهداف المراكز الحيوية التي لا غنى للمدنيين عنها. يجب فرض حظر تسليح شامل على الحكومة السورية، نظراً لخروقاتها الفظيعة للقوانين الدولية ولقرارات مجلس الأمن الدولي. اعتبار الدول التي تورد الأسلحة للنظام السوري وللمجموعات التي ثبت تورطها بارتكاب جرائم بحق المدنيين، شريكة في ارتكاب تلك الجرائم، إضافة إلى جميع الموردين والموزعين.



Syrian Network For Human Rights  
الشبكة السورية لحقوق الإنسان

